

The level of creative Thinking and its Relationship to the Level of Skill Performance in Breaststroke Swimming among Students of the Faculty of Sports Sciences at Mutah University

Oruba theeb Abd Al-Tarawneh

Department of Physical Education, Sport Science University of Jordan

torobah@yahoo.com

Received: 3/4/2023

Accepted: 17/9/2023

Abstract:

The study aimed to find out the level of creative thinking and its relationship to the level of skillful performance in breaststroke swimming among students of the Faculty of Sports Sciences at Mutah University. Where the descriptive correlation method was used. The study sample consisted of (55) students in the swimming course at the College of Sports Sciences at Mutah University. The sample was selected by the purposive method. Where the creative thinking scale was used, which consisted of (19) items, and the skill performance scale, which consisted of (12) items. The results of the study showed that the level of creative thinking among students at the macro level was at a high level. While the results showed that the skillful performance was at an average level. The results showed that there is a positive correlation between creative thinking and skill level. The study concluded with several recommendations, the most important of which is the generalization of the results of the study to decision makers to identify the importance of creative thinking on skillful performance in the practice of water sports.

Keywords: Creative Thinking, Skillful Performance, Breaststroke Swimming.

مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة

عروبة ذيب عبد الطراونة

قسم التربية الرياضية علوم الرياضة الجامعة الأردنية

torobah@yahoo.com

القبول : 2023/9/17

الاستلام : 2023/4/3

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى التفكير الإبداعي وعلاقته بمستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر، لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة. حيث استُخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وتكونت عينة الدراسة من طلبة مساق السباحة في كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة والبالغ عددهم (55) طالباً وطالبة. وقد اختيرت العينة بالطريقة القصدية، حيث استُخدم مقياس التفكير الإبداعي الذي تكون من (19) الفقرة، ومقياس الأداء المهاري الذي تكون من (12) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة بأن مستوى التفكير الإبداعي لدى الطلبة على المستوى الكلي كان بمستوى عالٍ، وأن الأداء المهاري كان بمستوى متوسط، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإبداعي والمستوى المهاري. وخلصت الدراسة إلى العديد من التوصيات من أهمها العمل على تعميم نتائج الدراسة لأصحاب القرار؛ للتعرف إلى أهمية التفكير الإبداعي على الأداء المهاري في ممارسة الألعاب الرياضية.

الكلمات المفتاحية: التفكير الإبداعي، الأداء المهاري، سباحة الصدر.

المقدمة:

يُعرّف مصطلح التفكير الإبداعي بأنه مستوى من مستويات التفكير العليا، لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال تطوير النشاط الفكري للفرد بن حميدة (Ibn Hamida, 2019). كما أنّ هنالك ارتباطاً موجباً بين مستوى القدرة العقلية والتفوق الرياضي، وبين مستوى الذكاء وبعض عناصر اللياقة البدنية (Rizk, 2020). فالتفكير الإبداعي يعدّ من مستويات التفكير بشكل عام، حيث يتميز بنوع من الإبداع لأنّه يعطي فرصة للاعب في اكتشاف أشياء وأفكار غير مألوفة؛ تسهم في تقدّمه ممّا ينعكس إيجاباً على النتائج (Santos & Monteiro, 2021). فقد عرفه صالح (Saleh, 2022) بأنه أفكار جديدة تتسم بالأصالة والإبداع، وتعتمد النظر إلى أشياء جديدة غير مألوفة، حيث تمكن الفرد من التغلب على العديد من المشكلات بطريقة مميزة، يتمكن من خلالها الفرد من التوصل إلى حلول جديدة. ويعرف الرمادي التفكير الإبداعي (Ramadi, 2017) (Creative Tinking) بأنه نشاط فردي يظهر في تعامل الفرد، ويتسم بالحدّات وعدم النمطية من خلال عملية تستدعي فيها أفكاراً تحقّق المطلوب. وتعرفه الدراسة بأنه النشاط الذي يستخدمه الطلبة في تقديم حلول مناسبة؛ لتحقيق نتائج مميزة بناء على الخبرات السابقة.

وتعدّ مهارات التفكير الإبداعي من الأساسيات التي يستطيع اللاعب من خلالها استثمار بعض المواقف في بيئة العمل؛ لرفع مستويات الأداء، ولزيادة كفاءة المخرجات وتأكيد فاعليتها، حيث من شأن

تسعى كافة الدول إلى تحقيق نتائج رياضية متقدمة في الألعاب الرياضية، وذلك نتيجة الدعم والتدريب المكثف للاعبين، وتعد رياضة السباحة من الرياضات المهمة التي تحتاج إلى جهد بدني عالٍ؛ لأن هذه الرياضة تعدّ من الرياضات الفردية التي تمارس في الوسط المائي، ولأنّ الارتقاء بالأداء المهاري شأنه أن يحسن مستوى النتائج التي يتطلع إليها اللاعب، ولهذا فإنّ التفكير الإبداعي والأداء المهاري شأنه أن يساعد الأفراد على تحقيق نتائج متقدمة.

إنّ توافر البنية الجسدية والمقدرة على تحقيق نتائج، يتكامل في توظيف التفكير الإبداعي مع الأداء المهاري، الأمر الذي يضع اللاعب على طريق تحقيق مراكز متقدمة في الألعاب الرياضية بشكل عام، والسباحة بشكل خاص؛ لأنها من الرياضات الفردية التي تتطلب لياقة بدنية عالية (Powell et al., 2021).

ويعدّ التفكير الإبداعي من الوسائل التي تساعد اللاعبين على إنتاج أفكار مهارات جديدة؛ لأنه يعدّ من ضمن مستويات التفكير في عملية التعلم (التركي والنشوان، 2021). كما أنّ طبيعة إعداد الفرد في قدرته على تقييم المعلومات واتخاذ القرار المناسب، تُعدّ ذات أهمية في عملية توظيف التفكير الإبداعي في الأنشطة الرياضية (الكندري والصقبي، 2019). ولهذا فإنّ التفكير الإبداعي مهمّ للاعبين في مواجهة التحديات واتخاذ القرارات في الموقت المناسب (عاشور ورحمان، وسابط، 2017).

يعد الأداء المهاري من العناصر المهمة في الحصول على نتائج متقدمة، وقد أدرك كثير من الباحثين في مجال الألعاب الرياضية، بأن الأداء المهاري يمثل نقطة مهمة في اكتساب اللاعبين للمهارات الأساسية، والحصول على تمرينات تمكنهم من المقدرة على الوصول إلى الدقة في النتائج الرياضية. إن إتقان المهارات الحركية لأي لعبة رياضية، سوف يعطي أفضل النتائج التي يحاول اللاعبون الوصول إليها؛ لأن أي لعبة تحتاج إلى جهد بدني لزيادة النشاط البدني للجسم (Al-Sharif, 2019).

كما أن مستوى الأداء المهاري لممارسة رياضة السباحة، قد أخذ اهتماماً متزايداً، خاصة المقدرة على أداء المهارات الحركية الرئيسية، ومن هنا لا بد من تحسين مستوى الإعداد البدني والمهاري لدى طلبة مسابقات السباحة، حيث أصبح ضرورياً العمل على رفع مستوى الأداء المهاري لتحقيق أفضل نتائج مميزة (Wardah, & Al-Sulaiman, 2018).

ويعدّ الأداء المهاري ركيزة أساسية للاعبين (Kazem, 2018). وأنّ هناك الكثير من العوامل التي تسهم في تطوير مستوى الأداء المهاري، لا سيما الجانب البدني، لتحقيق مراكز متقدمة (Jagan & Abdullah, 2020). ويكتسب الأداء المهاري قيمته نتيجة التدريب البدني الصحيح، الذي شأنه أن يساعد اللاعب على تحقيق نتائج جيدة (Zyoush, 2013). فالإعداد البدني والأداء المهاري يمتزجان في رياضة السباحة؛ من أجل أداء الحركات الرياضية في الوسط المائي، فاللاعب عليه أن يستخدم الحركات الرياضية التي من شأنها أن تعطي فرصة الحصول على نتائج جيدة، عبر توظيف التفكير الإبداعي؛ لتحقيق التكامل مع الأداء المهاري والأداء البدني (Ibn Hamida, 2019). وتمثل عملية التفكير الإبداعي مصدراً مهماً في عملية اتخاذ القرارات الصحيحة في العديد من الحركات الرياضية التي يتخذها اللاعب، بناء على معرفته بالأداء المهاري (Ali, 2013 & Brackley, 2020).

لتحسين مستوى الأداء المهاري لأي لعبة رياضية، لا بدّ ابتداءً من التعرف إلى قواعد اللعبة، وإدراك اللاعب لها، فضلاً عن معرفة الخصائص التي تحتويها اللعبة من حيث الحركات، وأداء المهارات الحركية، والمرحلة الثانية تتطلب التعرف إلى الحركات التي يكتسب فيها الفرد المهارات الأساسية، والمرحلة الثالثة تتطلب ضرورة إتقان المهارات الأساسية المرتبطة بالأداء المهاري المطلوب (Al-Hiti, 2014)، ويعدّ مفهوم الأداء المهاري لجميع الألعاب الرياضية في مضمونه كبير، إلا أنّ الأداء المهاري يختلف من لعبة إلى أخرى، وأنّ قياس نتائج الأداء المهاري ينعكس على الجهود التي يقدّمها ويمارسها اللاعب، فكلما كان الأداء المهاري عالياً، كانت النتائج أفضل. فقد عرّفه عبد العال (Abdel Aal, 2021)، بأنه الصورة المثالية التي يتمتع بها الفرد في

المهارات التي يتمتع بها اللاعب، توليد بعض الأفكار الموقفية التي تمكنه من أداء المهارات بوسائل مميزة، تسهم في تحسين التعامل مع البيئة الداخلية والخارجية للأفضل؛ للوصول إلى أفضل السبل لتحقيق الأهداف (بوط, 2018).

ولهذا فقد ذكر أمين (Amin, 2021) بأنّ من شأن مهارات التفكير الإبداعي التي يتمتع بها اللاعب، من اتخاذ بعض الطرق لاكتشاف طرق ووسائل من شأنها أن تسهم في تقديم العديد من الحلول المثالية، وتكون ذات طابع مميز في خلق منهاج وحلول جديدة.

كما أنّ التفكير الإبداعي يعدّ من العوامل النفسية المهمة التي تعطي الفرد فرصة في تحقيق النجاح والتفوق في المجال الرياضي؛ لأنها تؤدي دوراً حاسماً ومهماً في عملية اتخاذ بعض القرارات الصائبة في المنافسات والتحديات وخلق الأفكار، بما يتناسب مع تطلعات اللاعب (Bout, 2018).

يمثل التفكير الإبداعي نشاطاً عقلياً يمارسه اللاعب بطرق مختلفة تتمثل في الإحساس والإدراك، وحينما تفكر في الظواهر فإنّ الوعي يعكس جوهر هذه الظواهر، بمعنى أنّه يعكس العلاقات بينهما (Saleh, 2022). واللاعب الذي يوظف التفكير الإبداعي يكون قادراً على مواجهة مواقف مختلفة في جميع الألعاب الرياضية، ويكون الأقدر على الإبداع والمساهمة في تحقيق نتائج متقدمة (Abdul Karim, 2018). ولغاية تنشيط التفكير الإبداعي لدى الطلبة مساق السباحة وإكسابهم المقدرة على التفكير والاستنتاج والإبداع، فيجب التركيز على فكر الطالب في كيفية استقباله للمعلومات وتنظيمها وتوظيفها، فالتفكير الإبداعي يحتوي على العديد من المهارات، التي بينها دراسة صالح (Saleh, 2022)، وعبد العال (Abdel Aal, 2021)، وعبد الكريم (Abdul Karim, 2018) وهي:

- أولاً: مهارة الطلاقة: وتشير إلى المقدرة على إنتاج العديد من الأفكار التي يقدمها الأفراد ضمن عنوان أو موضوع في مدة معينة بالمقارنة مع الآخرين.
- ثانياً: مهارة الأصالة: وهي المقدرة على سرعة إنتاج أفكار فريدة تتوافق مع الموقف أو الموضوع، تتميز بقيمتها العلمية التي تخدم النتائج التي يسعى إليها الفرد، دون الاعتماد على الحلول التقليدية أو الارتباطات المباشرة المثيرة المرتبطة بالمواقف المثيرة.
- ثالثاً: مهارة المرونة: وتشير إلى القدرة على إنتاج أفكار مناسبة لمشكلة معينة، والقدرة كذلك على تغيير الحالة الحسية بتغيير الموقف، وفهم مهمة الموقف بحيث يؤدي إلى نتائج إيجابية.
- رابعاً: مهارة الحساسية للمشكلات: وهي تشير إلى المقدرة على معرفة مواقع الضعف، حيث إنّ الفرد الذي يمتلك المعرفة يستطيع الإحساس بكافة المشكلات، والتعرف إلى الحثيات من كافة الجوانب المهمة التي تخدم الموضوع.

أولاً: الأهمية النظرية:

تتركز الأهمية النظرية في تسليط الضوء على العلاقة بين مستوى التفكير الإبداعي، ومستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة مساق السباحة في كلية علوم الرياضة، كما تبين أهمية التدريب في تطوير مستوى أداء ممارسة رياضة سباحة الصدر، التي تعتمد بشكل كبير على الجهد والأداء. كما سيستفاد من نتائج الدراسة في تحسين مستوى الأداء المهاري للاعبين؛ عبر توظيف التفكير الإبداعي في ممارسة الألعاب الرياضية المائية، علاوة على مساهمتها في إثراء المكتبة العربية بمزيد من الأدب النظري حول علاقة الأداء المهاري بالتفكير الإبداعي، وتزويد الباحثين بالدراسات التي تناولت توظيف التفكير الإبداعي في مجال القطاع الرياضي؛ لتبني دراسات مستقبلية جديدة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

تساعد نتائج الدراسة أصحاب القرار لتصميم البرامج التدريبية المتخصصة التي تدعم ممارسي رياضة سباحة الصدر.

أهداف الدراسة:

1. التعرف إلى مستوى التفكير الإبداعي في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة.
2. التعرف إلى مستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.
3. الكشف عن العلاقة الارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين مستوى التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التفكير الإبداعي في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة؟
2. ما مستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؟
3. هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، بين مستوى التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة؟

حدود الدراسة:

- الحد المكاني: كلية علوم الرياضة جامعة مؤتة.
- الحد البشري: طلبة مساق السباحة.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 2020/2021.

مستوى الأداء الفني، والطريقة العلمية لتطبيق الحركة الرياضية، الأمر الذي يؤدي إلى التميز والتفوق. وعرفته الباحثة بأنه الأسلوب الذي يتخذه الفرد في أداء الحركات الرياضية المطلوبة منه، وفق كل لعبة بمهارة عالية.

ولهذا فإن مستوى الأداء المهاري يعد أحد أهم الأسباب التي تؤدي إلى تحقيق نتائج متقدمة في سباحة الصدر، خاصة إذا استطاع الطلبة من خلال التدريب المتخصص في توظيف حركات الجسم للوصول إلى نتائج عالية (Abdel Aal, 2021).

ويُوضح بأن توظيف الأداء المهاري يساعد الطلبة على استخدام الحركات بفاعلية، الذي من شأنه أن يرفع من مقدرة الطلبة في توظيف التفكير الإبداعي، لتطوير مهارات سباحة الصدر وتحقيق نتائج عالية، علاوة على أن ممارسة رياضة السباحة تتطلب جهداً بدنياً؛ لأن نجاح الأداء يتطلب توظيف المهارات الحركية الأساسية في الوقت المناسب، الأمر الذي يؤدي إلى تغيرات فسيولوجية تعمل على زيادة كفاءة الجسم لممارسة أي نشاط رياضي، ولهذا فإن ممارسة رياضة سباحة الصدر تتطلب في بعض الأوضاع التفكير الإبداعي؛ لاتخاذ القرار المناسب لتحقيق أفضل مستوى مهاري يعكس بصورة إيجابية على النتائج.

مشكلة الدراسة:

يعد الأداء المهاري من المهارات والمتطلبات الأساسية لممارسة الأداء الرياضي بدقة وإتقان، ويعد عاملاً مهماً في تحسين مستوى أداء السباحة، ويستند الأداء المهاري للطلبة بقدرته في الوصول للأداء المثالي؛ لأن ممارسة رياضة السباحة خاصة سباحة الصدر، تحتاج إلى لياقة بدنية عالية، ومهارة لتوظيف كافة الحركات للوصول إلى الأهداف المنشودة، عليه فإن إتقان الطالب لسباحة الصدر دون معرفة الأداء المهاري، سوف يؤدي إلى إضاعة الجهود، بالإضافة إلى غياب التفكير الإبداعي الذي من شأنه أن يضيع الكثير من الفرص في الحصول على نتائج جيدة.

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس مقرر السباحة في كليات علوم الرياضة، فقد لاحظت وجود ضعف لدى الكثير من الطلبة الذين يشعرون بعدم الرضا عن مستواهم في سباحة الصدر؛ نتيجة التعب والإرهاق، بالإضافة إلى الألم الناتج عن ممارسة السباحة. كما لاحظت ضعف طلبة كلية علوم الرياضة في مستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر بصورة صحيحة. وقد جاءت الدراسة لبيان علاقة التفكير الإبداعي بمستوى الأداء المهاري في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة؟

أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى قسمين: الأهمية النظرية، والأهمية التطبيقية:

مصطلحات الدراسة:

كرة السلة. وأوصت الدراسة بتوظيف الموقع الإلكتروني في تخصص التربية الرياضية؛ لتنمية مهارات التفكير الإبداعي، وتحسين الأداء المهاري لدى الطلبة، وتشجيع المعلمين على استخدام الموقع الإلكتروني كأحد أدوات التعلم الإلكتروني.

هدفت دراسة المطيري (Al-Mutairi, 2022) إلى تحديد مدى مساهمة معلم العلوم في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة حائل، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (57) معلماً، حيث طبقت أداة الاستبانة عليهم بعد التأكد من صدقها وثباتها. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أنَّ مساهمة معلم العلوم في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة حائل، جاءت بدرجة كبيرة جداً. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب معلمي العلوم على أساليب تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

هدفت دراسة صالح (Saleh, 2006) إلى قياس التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة، لدى طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية - جامعة الموصل. واشتملت العينة على طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي (2004-2005)، الذين بلغ عددهم (160) طالباً، حيث قُسم الطلبة إلى مجموعتين، الأولى تم استخدامها لأغراض بناء الاختبار التحصيلي بواقع (57) طالباً. وبعد تطبيق الدراسة اتضح بأنَّ هناك علاقة بين التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي. كما أظهرت نتائج الدراسة من خلال الاختبارات المهارية، بأنَّ الأداء المهاري لا يرتبط بالتفكير الإبداعي؛ بسبب خصوصية الأداء المهاري. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير البيئة النفسية المناسبة للطلبة، التي تساهم في خلق فرص الإبداع والتفكير الإبداعي. وقام دوبري وآخرون (Dupri et al., 2021) بدراسة هدفت إلى تحديد مهارات التفكير لدى الطلاب في تعلم التربية البدنية باستخدام نماذج التعلم بالاكتشاف. وقد استخدمت الدراسة الطريقة شبه التجريبية، وصممت مجموعة ضابطة قبلية وبعديّة. وتمَّ الحصول على عينة عشوائية عشوائية مقدارها (70) شخصاً. ولقياس مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب؛ استخدم اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (TTCT)، وقد أثبت نموذج التعلم بالاكتشاف قدرته على تطوير مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عند تعلم التربية البدنية. لذا فإنَّ نموذج التعلم بالاكتشاف في تعلم التربية البدنية، سيكون قادراً على تطوير التفكير الإبداعي لدى الطلاب. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب الطلاب على تطوير مهارات التفكير في تعلم مهارات التربية البدنية.

- **التفكير الإبداعي:** يعد من مستويات التفكير العليا، ويتم من خلال تطوير النشاط الفكري باستثارة تفكيره بأساليب تسمح له بالتكيف مع الصعوبات، لدفعه للوصول إلى حلول جديدة (Ibn Hamida, 2019). ويعرف إجرائياً بأنه عملية ذهنية يتبعها الفرد للوصول إلى حلول للافتراضات والتوقعات؛ للوصول إلى الهدف المنشود.
- **الأداء المهاري:** هو نظام خاص بالحركات، لغايات تشييط التأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية والخارجية المؤثرة لدى الرياضي؛ بهدف توظيف كافة الكفاءات لتحقيق أفضل النتائج من خلال إتقان المهارات الخاصة باللعبة (Al-Sharif, 2019). وتعرف إجرائياً بأنها الوسائل والتدريبات التي يتطلب من الطالب تعلمها بصورة متسلسلة لغاية الوصول، إلى إتقان اللعبة من حيث السرعة والدقة بأقل وقت وجهد.
- **سباحة الصدر:** هي إحدى أنواع السباحة التنافسية، يكون وضع الجسم فيها أفقياً مائلاً إلى أسفل؛ وذلك حتى يتمكن السباح من أداء ضربات الرجلين بفاعلية داخل الماء (أبو طامع، 2017). وتعرف الباحثة سباحة الصدر إجرائياً بأنها السباحة التي تتم على البطن، وتتم من خلال حركة اليدين والرجلين بشكل تماثلي، بحيث يكون الدفع من باطن القدم، ويكون الدفع تماثلياً بين اليدين والرجلين، ويتم التنفس من خلال دفع الذقن إلى الأمام لأخذ الشهيق، ثمَّ النزول لإخراج الزفير.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات السابقة التفكير الإبداعي والأداء المهاري، وفيما يأتي عرض لبعض هذه الدراسات مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:

- **أولاً: الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي:**

هدفت الدراسة التي قام بها الحموري (Al-Hamouri, 2022) التعرف إلى أثر استخدام موقع إلكتروني بكرة السلة، على مستوى التفكير الإبداعي والأداء المهاري لدى طالبات الصف السابع في مدارس وكالة الغوث الدولية، وقد استخدم المنهج شبه التجريبي لملاءمته طبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (44) طالبة، تم اختيارهن بالطريقة العمدية من طالبات الصف السابع في مدرسة ماركا، حيث قُسمن إلى مجموعتين متكافئتين، الأولى تجريبية تكونت من (22) طالبة، والثانية ضابطة تكونت من (22) طالبة، وقد تميزت المجموعة التجريبية بتطبيق البرنامج التعليمي باستخدام الموقع الإلكتروني المقترح، وتم استخدام مقياس لمهارات التفكير الإبداعي مكون من (52) فقرة، وطُبق البرنامج لمدة ثمانية أسابيع، وأظهرت النتائج أنَّ استخدام الموقع الإلكتروني كان له أثر إيجابي على مستوى التفكير الإبداعي والأداء المهاري في لعبة

• ثانيًا: الدراسات التي تناولت الأداء المهاري:

هدفت دراسة كاظم وآخرين (Kazem et al., 2021) التعرف إلى تأثير الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي، في تعلم الأداء المهاري، وإنجاز رمي القرص للطلّابات، وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين: (الضابطة والتجريبية)؛ لملاءمته طبيعة البحث وأهدافه، على طالبات المرحلة الأولى في كلية التربية للبنات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة الكوفة للعام الدراسي (2018-2019)، والبالغ عددهن (41) طالبة، واستنتجت الدراسة أنّ للأسلوب المتبع من قبل المدرس تأثيراً إيجابياً في تعليم المراحل الفنية، وإنجاز رمي القرص للطلّابات، وأنّ للحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي تأثيراً إيجابياً في تعليم المراحل الفنية، وإنجاز رمي القرص للطلّابات. وأوصت الدراسة بضرورة التأكيد على استعمال الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي من قبل المدرسين، وتشجيعهم على اعتمادها والأخذ بها في التعليم والتدريس.

وهدفّت الدراسة التي قام بها جاجان ومصعب (Jagan & Abdullah, 2020) التعرف إلى مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي، لدى طلاب المعاهد الرياضية الحكومية في إقليم كردستان العراق، والكشف عما إذ كانت هناك فروق تبعاً لمتغيرات: (المحافظة، والعمر، والمعهد). وتكونت عينة الدراسة من (169) طالباً اختبروا بصورة قصدية من طلاب المعاهد الرياضية في إقليم كردستان العراق. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، وبيّنت النتائج أنّ مستوى الأداء المهاري للطلّبة في لعبة التنس الأرضي كان بمستوى منخفض. وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام المدرسين في المعاهد الرياضية بالأساليب الحديثة في التعليم؛ لتنمية الأداء المهاري لدى الطلاب.

هدفت دراسة يوسف (Yusef, 2018) التعرف إلى تأثير استخدام الألعاب المائية، على تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين في السباحة. واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في برنامج الألعاب المائية، وتكونت العينة من (20) طفلاً من مبتدئي السباحة بنادي المطرية، وأظهرت النتائج أنّ تطبيق البرنامج التقليدي أدى إلى تحسّن ملحوظ في مهارة كتم النفس تحت الماء، لسباحة الزحف على البطن وذلك للمجموعة الضابطة، وأظهر تطبيق البرنامج التقليدي تحسّناً ملحوظاً في مهارة ضربات الرجلين لسباحة الزحف على البطن، وذلك للمجموعة الضابطة. وأوصى البحث باستخدام الألعاب المائية؛ لتحسين مستوى الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن للأطفال.

التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال تحليل الدراسات السابقة، بأنّه لا توجد أيّ دراسة تناولت دراسة التفكير الإبداعي والأداء المهاري، لدى طلبة الجامعات

في أيّ من المساقات التي تحتوي على استخدام المحيط المائي، باستثناء دراسة صالح (Saleh, 2006) التي تناولت التفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعة في مجال التحصيل، وهذا ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة. كما أنّ الدراسات التي تناولت الأداء المهاري لم تشر إلى الألعاب الرياضية المائية؛ مما يعطي هذه الدراسة أهمية وسابقة في دراسة الأداء المهاري للألعاب الرياضية، وارتباطها بالتفكير الإبداعي. كما أنّ معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي الذي يتفق مع منهج هذه الدراسة.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير أداة الدراسة المستخدمة، بالإضافة إلى الاطلاع على الدراسات التي تناولت التفكير الإبداعي وربطه بالأداء المهاري للاعبين، علاوة على تطوير الإطار النظري الذي من شأنه أن يزيد إثراء المكتبة العربية.

ما يميّز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

من خلال تحليل للدراسات السابقة، يلاحظ بأنّه لا توجد أيّ دراسة سواء عربية أو أجنبية تناولت علاقة التفكير الإبداعي بالأداء المهاري لدى الطلبة الممارسين لسباحة الصدر -بحدود علم الباحثة- الأمر الذي يشكل أصالة علمية وإضافة جديدة في الأبحاث الأكاديمية، في مجال التفكير الإبداعي والأداء المهاري في ممارسة الألعاب الرياضية المائية.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي؛ وذلك لمناسبته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين لمساق السباحة للعام الدراسي في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2021/2022)، والبالغ عددهم (55) طالباً، وفق إحصائية دائرة القبول والتسجيل بجامعة مؤتة لعام (2023).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة كلية علوم الرياضة المسجلين لمساق السباحة بجامعة مؤتة، حيث اختبروا بالطريقة القصدية، وقد بلغ عددهم (55) طالباً وطالبة.

أداتا الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة الدراسة؛ بعد الرجوع إلى العديد من الدراسات ذات العلاقة فيما يتعلق بالتفكير الإبداعي، من خلال الاطلاع على الأدب النظري، والدراسات السابقة ذات العلاقة المباشرة بموضوع التفكير الإبداعي كدراسات: المطيري (Al-Mutairi, 2022) ودراسة كاظم (Kazem, 2018)، ودراسة زيوش (Zyoush, 2013)، ودراسة (Al-Rashidi, 2013)، تم تحديد أربع

- تشير إلى النتائج (4)
 - الناتج يساوي (1,33)
- ويظهر تدرج المقياس التصحيح وفق الجدول (1):

الجدول (1)

مقياس التصحيح

المستوى	طول الفترة
عالي	من 3.68 - 5
متوسط	من 2.34 - 3.67
متدني	من 1 - 2,33

المعالجة الإحصائية:

1. حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة، ول فقرات كل مجال من مجالات أداة الدراسة، وترتيب الفقرات تنازلياً من الأكبر إلى الأدنى للسؤال الأول والثاني.

2. استُخدم معامل ارتباط بيرسون لبيان العلاقة الارتباطية بين التفكير الإبداعي والأداء المهاري للإجابة عن السؤال الثالث.

عرض النتائج ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها: ما مستوى التفكير الإبداعي في سباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة لمستوى التفكير الإبداعي، لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة عند ممارسة سباحة الصدر، والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتبة	المستوى
المرونة	4,04	0.41	1	عالي
الإصالة	3,95	0.40	2	عالي
الطلاقة	3,95	0.50	3	عالي
الحساسية للمشكلات	3,94	0.38	4	عالي
الكلية	3,97	0,24		عالي

يلاحظ من خلال الجدول (2) أنَّ المتوسط الحسابي لمستوى التفكير الإبداعي لسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لكافة المجالات بلغ (3.97)، وانحراف معياري مقداره (0.24)، وبمستوى عالٍ، وقد جاءت مهارات التفكير الإبداعي بمستوى عالٍ. وتعرّض الباحثة هذه النتيجة إلى أنَّ الطلبة يمتلكون مهارات التفكير الإبداعي أثناء ممارسة السباحة؛ الأمر الذي من شأنه أن يوفر مهارات أدائية يستطيع الطلبة استثمارها لصالحهم، في الحصول على نتائج جيدة

مهارات: هي: (مهارة الطلاقة، ومهارة الأصالة، ومهارة المرونة، ومهارة الحساسية للمشكلات)، أما بخصوص أداة الأداء المهاري، فقط طُوّر بالاعتماد على بعض الدراسات منها دراسة عبد العال (Abdel Aal, 2021)، ودراسة ابن حميدة (Ibn Hamida, 2019)، ودراسة الشريف (Al-Sharif, 2019)، أما بخصوص أداة الأداء المهاري، فقد تم تطويره بالاعتماد على بعض الدراسات منها دراسة عبد العال (Abdel Aal, 2021)، ودراسة ابن حميدة (Ibn Hamida, 2019)، ودراسة الشريف (Al-Sharif, 2019).

صدق أدوات الدراسة:

• الصدق الظاهري:

عرضت الأداة بصورتها الأولية على (5) أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة والجامعة الأردنية؛ لبيان ملائمة الأداة للدراسة، ولإبداء رأيهم حول الفقرات، حيث أُقرت بعض التعديلات التي تركزت على إعادة صياغة بعض الفقرات، دون حذف أي منها، وتم اعتماد ما نسبته (80%) من إجماع المحكمين في عمليات التعديل والصياغة، حيث تكونت الاستبانة من أربع مهارات تمثل التفكير الإبداعي هي: أولاً: مهارة الطلاقة وتضم (4) فقرات، ثانياً: مهارة الأصالة وتضم (5) فقرات، ثالثاً: مهارة المرونة وتضم (5) فقرات، رابعاً: مهارة الحساسية للمشكلات وتضم (5). وبلغ عدد فقرات التفكير الإبداعي (19) فقرة. أما فقرات أداة الأداء المهاري فقد تكونت من (12) الفقرة، حيث بلغ عدد فقرات المقياس ككل (31) فقرة. وقد استخدمت الباحثة مقياس ليكرت الخماسي، للإجابة عن فقرات أداة الدراسة التي تدرجت وفق الآتي: (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة ضعيفة. بدرجة ضعيفة جداً)، التي أعطيت قيم من (1-5).

ثبات أدوات الدراسة:

لتقدير ثبات المقياس قامت الباحثة بتطبيقها على عينة من مجتمع الدراسة (الذين شملهم التوزيع النهائي)، وتكونت من (10) طلاب، باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي، وقد حُسب معامل الثبات لكل مجال على حدة: مجال الطلاقة بلغ (0.80)، ومجال الأصالة بلغ (0,70)، ومجال المرونة بلغ (0,82)، ومجال الحساسية للمشكلات بلغ (0,78)، والأداء المهاري بلغ (0,90).

مقياس التصحيح ومعياري الحكم:

ولأغراض تفسير النتائج المنبثقة عن هذه الدراسة، ولأغراض تفسير النتائج، فقد اعتمد المحك المعياري لتفسير البيانات التي قسمت إلى ثلاث فئات وفق المعادلة الآتية:

أقل فئة (1) - أعلى فئة (5) / وقسم الناتج على (4)

- تشير إلى المستوى الأدنى (1)
- تشير إلى المستوى الأعلى (5)

مساهمة معلم العلوم في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي عالٍ جدًا. وتختلف الدراسة مع دراسة صالح (Saleh, 2006) التي بيّنت أن توظيف مهارات التفكير الإبداعي كان بمستوى متوسط، ومع نتيجة دراسة دوبري وآخرين (Dupri et al., 2021) التي طالبت بضرورة زيادة مهارات التفكير الإبداعي لدى الطلاب عند تعلم التربية البدنية. وفيما يأتي عرض النتائج لكل مهارة من مهارات التفكير الإبداعي:

- **أولاً: مهارة الطلاقة:** والجدول (3) يبين نتائج التحليل:

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لمهارة الطلاقة

الترتبة	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	أحاول بذل كلّ جهدي عند تعلم السباحة وأطمح للوصول إلى مستويات الإنجاز .	4,06	0,88	عالٍ
2	1	أتعدى الطرق التقليدية في أداء مهارات السباحة.	4,06	0,73	عالٍ
3	2	لدي العديد من الأفكار الجديدة التي من الممكن أن تسهل تعلم السباحة.	3,90	0,92	عالٍ
4	3	لدي أفكار خلاقة تساعد على التأقلم في الوسط المائي.	3,80	0,89	عالٍ
الكلّي			3,95	0.50	عالي

الحصول على مراتب مُتقدمة في الألعاب الرياضية، يتطلب التمكن والتفكير بسرعة في اتخاذ بعض الخطوات التي من شأنها أن تساعد في الحصول على نتائج جيدة مقارنة مع الآخرين.

- **ثانياً: مهارة الإصالة:** والجدول (4) يبين نتائج التحليل:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة بمجال الإصالة

الترتبة	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	5	أحب ممارسة السباحة لأنها تمدني بطاقة إيجابية وتشعّرنني بالسعادة والسرور .	4,08	0,79	عالٍ
2	2	أحاول بذل كلّ جهدي عند تعلم السباحة وأطمح للوصول إلى أعلى مستوى ممكن.	3,96	0,82	عالٍ
3	4	أتبع طرق غير تقليدية لمساعدة زملائي في مساق السباحة.	3,96	0,74	عالٍ
4	3	أطرح أفكاراً بدون تردد حتى لو كان الآخرون يعتقدون أنها غريبة وغير منطقية.	3,94	0,76	عالٍ
5	1	أبحث بشكل مستمر عن كلّ جديد في مجال السباحة ولا أكتفي بما لدي من معلومات.	3,84	0,75	عالٍ
الكلّي			3,95	0.40	عالي

متطلباً أساسياً، وأنّ طبيعة السباحة تحتاج إلى جهد، حيث يسعى الطلبة إلى زيادة قدرتهم البدنية، وأنّ متابعتهم ورغبتهم المستمرة في الإبداع أسهمت في حصولهم على نتائج جيّدة، وأنّ مهاراتهم الذاتية والعملية أسهمت في تعزيز مستويات الأداء المهاري في العديد من الألعاب.

- **ثالثاً: مهارة المرونة:** والجدول (5) يبين نتائج التحليل:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لمهارة المرونة

في الألعاب الرياضية، وزيادة مقدرة الطلبة على توظيفها في تحقيق الأهداف الرياضية، بالإضافة إلى المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للوصول إلى أداء مهاري متقن، وأنّ الخبرات السابقة للطلبة بالإضافة إلى دقة التدريس؛ أسهمت في زيادة مهارات الطلبة في التفكير الإبداعي. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الحموري (Al-Hamouri, 2021) التي أظهرت نتائجها أنّ استخدام الموقع الإلكتروني كان له اثرًا إيجابيًا على مستوى التفكير الإبداعي والأداء المهاري في لعبة كرة السلة. ونتيجة دراسة المطيري (Al-Mutairi, 2022) التي أشارت بأنّ

يلاحظ من خلال الجدول (3) أنّ نتائج تحليل مستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لمهارة الطلاقة، كان بمتوسط حسابي بلغ (3,95)، وانحراف معياري مقداره (0.50)، وبمستوى عالٍ. وتعزو الباحثة هذه النتيجة بأنّ المتابعة والاطلاع على إرشادات أعضاء هيئة التدريس للطلبة، في كيفية

يلاحظ من خلال الجدول (4) أنّ نتائج مستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لمجال الإصالة، كان بمتوسط حسابي بلغ (3,95)، وانحراف معياري مقداره (0.40)، وبمستوى عالٍ. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنّ الطلبة لديهم رغبة في ممارسة رياضة السباحة، الأمر الذي يدفعهم إلى مزيد من التفكير في إضفاء حركات ومهارات جديدة، ذلك أنّ مقرر السباحة يعدّ

الرتبة	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أعمل على تطوير مهارتي في السباحة من خلال أساليب وتمارين متنوعة.	4,14	0,77	عالي
2	2	لدي المقدرة على تغيير أفكارتي وإعادة ترتيبها عند تعلم السباحة.	4,10	0,70	عالي
3	3	لدي المقدرة على التكيف مع التغييرات التي تواجهني أثناء تعلم السباحة.	4,04	0,63	عالي
4	4	أستخدم وسائل متنوعة لتحسين أدائي المهاري في السباحة.	4,00	0,77	عالي
5	5	أستطيع التكيف مع زملائي في المسبح بالرغم من الاختلاف في أنماط الشخصية والمستويات الثقافية والاجتماعية بينهم.	3,90	0,83	عالي
		الكلية	4,04	0,41	عالي

في رفع من مستوى المهارات في مجال ممارسة السباحة، كما أنَّ التفاعل والتعامل مع مختلف الأفراد يتطلب الروح المعنوية في كيفية التفاعل مع مختلف الأنماط الشخصية.

- رابعاً: مهارة الحساسية للمشكلات: والجدول (6) يبين نتائج التحليل:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التفكير الإبداعي بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة لمجال الحساسية للمشكلات

الرقم	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أستفيد أثناء تعلم السباحة من أخطائي وأخطاء الآخرين.	4,06	0,70	عالي
2	5	أضع حلولاً وخططاً بديلة لأي مشكلة قد تواجهني أثناء تعلم السباحة.	3,98	0,73	عالي
3	3	أعمل على ضبط انفعالاتي عند تفوق زملائي في الأداء بالمسبح.	3,94	0,78	عالي
4	2	أحاول احتواء أي مشكلة تواجهني بتأني ودون خوف عند تعلم مهارات السباحة.	3,94	0,70	عالي
5	4	التأقلم مع الوسط المائي من حولي بطريقة صحيحة يساعدني على تجنب المشاكل.	3,82	0,74	عالي
		الكلية	3,94	0,38	متوسط

تعزيز مستوى التفكير الإبداعي وتحسينه، وتجنب الأخطاء السابقة؛ لغايات تعزيز مستويات الأداء نحو الأفضل.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: ما مستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة؟ للإجابة عن هذا السؤال حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة، والجدول (7) يبين ذلك:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة

الرتبة	رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	1	أتقن ممارسة سباحة الصدر.	3,65	0,74	متوسط
2	12	أتبع الحركات الصحيحة للوصول إلى النهاية.	3,62	0,89	متوسط
3	8	التناسق التام في حركة الذراعين في السباحة.	3,55	0,74	متوسط
4	9	فتح العينين أثناء السباحة.	3,53	0,70	متوسط

متوسط	0,72	3,51	أوظف حركات جديدة في السباحة.	2	5
متوسط	0,77	3,42	الغوص في المياه العميقة.	4	6
متوسط	0,78	3,38	كتم النفس داخل الماء فترة كافية.	7	7
متوسط	0,80	3,34	المرونة في استخدام القدمين في السباحة.	5	8
متوسط	0,74	3,31	استخدام وضعيات متعدد أثناء ممارسة السباحة.	6	9
متوسط	0,92	3,28	أركز بثقة للوصول إلى خط النهاية في المسبح.	11	10
متوسط	0,68	3,25	اتخاذ وضعيات تخدم أهدافي الأداة أثناء السباحة.	3	11
متوسط	0,80	3,23	أوظف مهارات التي تخدم مهارة السباحة لدي.	10	12
متوسط	0.31	3,42	الكلية		

تعلم الأداء المهاري، وإنجاز رمي القرص للطلقات، لهما دور كبير في إتقان المهارة، ونتيجة دراسة يوسف (Yusef, 2018) التي أشارت إلى وجود تحسن ملحوظ في مستوى الأداء المهاري للألعاب المائية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة جاجان ومصعب (Jagan & Abdullah, 2020) التي بينت أن مستوى الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي لدى طلاب المعاهد الرياضية كان منخفضاً.

- السؤال الثالث: هل هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التفكير الإبداعي بمستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة ومن وجهة نظرهم؟ للإجابة عن هذا السؤال استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person)، بين متغيرات الدراسة على المستوى الكلي. والجدول (8) يبين النتائج:

الجدول (8)

معامل ارتباط بيرسون (Person) لعلاقة التفكير الإبداعي بمستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة

المجال	الأداء المهاري
الطلاقة	**0.545
الاصالة	**0.497
المرونة	**0.665
حساسية المشكلات	**0.623
التفكير الإبداعي ككل	**0.731

بأعضاء هيئة التدريس، دوراً كبيراً في تدريب الطلبة على كيفية توظيف المهارات، واتخاذ بعض القرارات المهمة في الألعاب الرياضية التي من شأنها أن تسهم في حصول الرياضيين على مراتب متقدمة، وأن لتدريب الطلبة على أداء المهارات والحركات الأساسية دوراً كبيراً أيضاً في وجود هذه العلاقة المتلازمة والمطلوبة للمساهمة في تعزيز المراتب المتقدمة للاعبين في مختلف الألعاب الرياضية. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة الحموري (Al-Hamouri, 2021) التي أشارت إلى أن مستوى التفكير الإبداعي علاقة إيجابية مع الأداء المهاري في لعبة كرة

يلاحظ من خلال الجدول (7) أن المتوسط الحسابي لمستوى الأداء المهاري بسباحة الصدر لدى طلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة بلغ (3.85)، وبانحراف معياري مقداره (0.31)، وجاء بمستوى أداء مهاري متوسط. وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن عدم توافر التدريب الكافي والمتخصص في مجال السباحة، كان له دور كبير في هذه النتيجة، كما أن ابتعاد الكثير من الطلبة عن الواقع المائي، خاصة أن كثير من الطلبة لا يمارسون السباحة إلا في المسابح التابعة للجامعة؛ يُشكل عائقاً أمام حرية ممارسة السباحة، التي من شأنها أن تزيد من خبراتهم ومهاراتهم، إلا أن ممارسة السباحة مقصورة في بعض الأحيان على الطلبة المسجلين في مساق السباحة، ولا يخفى بأن الوقت المخصص للتدريب على سباحة الصدر قليل جداً؛ مما يشكل أيضاً عائقاً لهم في التعرف إلى الأداء المهاري لسباحة الصدر. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة كاظم وآخرون (Kazem et al., 2021) بأن

**وجود دلالة عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من خلال الجدول (8) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)**، بين مهارات التفكير الإبداعي والأداء المهاري. فقد أظهرت نتائج التحليل وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية، بين المستوى الكلي لمهارات التفكير الإبداعي، وبين مستوى الأداء المهاري، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.731)**، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الإبداعي والأداء المهاري دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01). وتغزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن للمتابعة من قبل كليات الرياضة ممثلة

- السلة، وتختلف مع نتائج دراسة صالح (Saleh, 2006) التي بينت أنَّ الأداء المهاري ليس له علاقة مباشرة بالتفكير الإبداعي والأداء المهاري.
- الاستنتاجات:**
1. إنَّ توظيف التفكير الإبداعي لدى اللاعبين يؤدي إلى تحسين في مستوى النتائج.
 2. إنَّ توافر الخبرات في كيفية توظيف التفكير الإبداعي؛ يسهم في حصول الطلبة على نتائج ذات تأثير ملموس على الأداء المهاري للألعاب الرياضية.
 3. العمل على توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى اللاعبين بشكل فعلي، من خلال التطبيق الفعلي في الميدان لبعض ممارسات الألعاب الرياضية.
 4. يعمل تدريب اللاعبين على ممارسة الألعاب الرياضية على تطوير مستويات ومهارات اللاعبين في الأداء المهاري.
- التوصيات:**
1. العمل على تطوير الأداء المهاري لطلبة كلية علوم الرياضة بجامعة مؤتة في مختلف الأنشطة الرياضية.
 2. توفير البرامج التدريبية الكافية والمتخصصة التي تسمح للطلبة بتعلم الأداء المهاري لسباحة الصدر.
 3. ضرورة توفير الوقت الكافي في عملية تدريس وتعليم الطلبة سباحة الصدر بشكل كافٍ.
 4. العمل على توظيف مهارات التفكير الإبداعي في العديد من الألعاب الرياضية.
 5. إجراء دراسات جديدة للتعرف إلى مستوى الأداء المهاري والتفكير الإبداعي في رياضات مختلفة.
 6. العمل على تعميم نتائج الدراسة لأصحاب القرار، للتعرف إلى أهمية التفكير الإبداعي على الأداء المهاري في الألعاب الرياضية كافة.
- قائمة المراجع والمصادر:**
- ابن حميدة، يوسف (2019). التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري والتحصيل الدراسي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مباح ورقلة. الجزائر.
 - أبو طامع، بهجت (2016). انتقال أثر التعلم للسباحة الحرة على تعلم سباحة الظهر لطلبة تخصص التربية الرياضية. دراسات، 43(3)، 1185-1195.
 - أمين، منار (2021). دور مهارات التفكير الإبداعي في تحقيق الأداء المميز. المجلة الأكاديمية العالمية للاقتصاد والعلوم الإدارية. 36-12(1)، 36-12.
 - البغدادي، محمد رضا (2001). الأنشطة الإبداعية للأطفال. القاهرة: دار الفكر العربي.
 - بوط، جمال (2018). أهمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة معهد التربية البدنية والرياضية في تخصصات الرياضة الجماعية. مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي. 16(جوان)، 123-136.
 - التركي، ببداء والنشوان، نهى (2021). درجة ممارسة المعلمات لمهارات التفكير الإبداعي في تدريس اللغة الإنجليزية للمرحلة المتوسطة. المجلة الأكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية. 2(2)، 19-36.
 - جاجان، جمعه عبدالله، مصعب (2020). الأداء المهاري في لعبة التنس الأرضي وعلاقته بقوة الأداء لدى طلاب المعاهد الرياضية. مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع. 62/ 155-171.
 - جروان، فتحي (2002). الإبداع، مفهومه، معاييره، مكوناته، نظرياته، خصائصه، مراحله، قياس، وتدريبه. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
 - الحموري، وليد (2022). أثر استخدام موقع إلكتروني بكرة السلة على مستوى التفكير الإبداعي والأداء المهاري لدى طالبات الصف السابع في مدارس وكالة الغوث الدولية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة. 6(22)، 321-340.
 - خير الله، سيد (1981). بحوث نفسيه وتربوية. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.
 - رزق، عزة (2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. 14(3)، 373-500.
 - الرمادي، زكريا (2017). دور التكنولوجيا الاجتماعية في تنمية التفكير عالي الرتبة لدى طلاب أقسام المكتبات والمعلومات: دراسة تخطيطية. رسالة دكتوراة غير منشورة. جامعة الإسكندرية.
 - زيوش، أحمد (2013). دور النشاط البدني الرياضي في تنمية بعض مهارات التفكير الناقد في المجال الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الجزائر.
 - الشريف، محمد (2019). التحضير البدني وعلاقته بالأداء المهاري لدى لاعبي كرة القدم لولاية جيجل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة محمد الصديق. الجزائر.
 - صالح، زهرة (2006). التفكير الإبداعي والتحصيل المعرفي والمهاري في مادة السباحة لدى طلاب السنة الدراسية الأولية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الموصل.

- صالح، قيس (2022). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة تشرين. *مجلة جامعة دمشق للآداب والعلوم الإنسانية*. 38(2)، 147-170.
 - عاشور، إسماعيل ورحمان، عدني وسابط، منتظر (2017). تأثير إستراتيجية التدريس القيادي الفعال على وفق أسلوب حلّ المشكلات في تطوير التفكير الإبداعي ومستوى الأداء المهاري في كرة القدم للصالات. *مجلة علوم الرياضة*. 9(28)، 34-50.
 - عبد العال، مهجة (2021). تأثير برنامج تعليمي مقترح لتمارين التايو المائية على بعض القدرات الحركية، وتحسين مستوى الأداء المهاري في السباحة الإيقاعية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*. 54(1)، 104-128.
 - عبد الكريم، أسماء (2016). مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب قسم اللغة العربية. *مجلة كلية الآداب جامعة القادسية*. 19(2)، 53-78.
 - علي، علي حميد (2013). التفكير الإبداعي وعلاقته بالأداء المهاري للاعبين الشباب في محافظة ديالى. *مجلة الفتح*. 54(تموز)، 315-333.
 - عمر، معاذ (2022). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإبداعي لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في محافظة طولكرم. *مجلة جامعة فلسطين*. 10(4)، 105-128.
 - غضبان، مريم (2011). التفكير الإبداعي وقدراته ومقاييسه: اختبار التفكير الإبداعي اللفظي لبول تورانس. *مجلة العلوم الإنسانية*. 36، 105-119.
 - القاضي، هيثم (2010). أثر الخرائط المفاهيمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في اللغة العربية. *مجلة العلوم الإنسانية*. 46، 1-25.
 - كاظم، كاظم (2018). تأثير إستراتيجية حلّ المشكلات وفق الأسلوب المعرفي في تنمية التفكير الإبداعي وتعلم بعض مهارات الجمناستك الفني للرجال. *مجلة دراسات وبحوث في التربية الرياضية*. العدد (2)، 1-30.
 - كاظم، مياسة وفارس، مروة والديون، لمياء (2021). تأثير الحقيبة التعليمية بأسلوب التنافس الذاتي في تعلم الأداء المهاري وإنجاز رمي القرص للطالبات. *مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية*. 68، 11-22.
 - الكندري، أحمد، والصقبي، بدور (2019). تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي لدى طلبة مدرسة أكاديمية المواهب التابعة لمركز صبح الأحمد للموهبة والابداع في دولة الكويت. *الثقافة والتنمية*. 20(147)، 41-92.
 - محبوبي، نسيمه (2013). علاقة إستراتيجية حلّ المشكلات بتنمية التفكير الإبداعي خلال حصة التربية الرياضية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة بوضياف. الجزائر.
 - المطيري، بندر (2022). تحديد مدى مساهمة معلم العلوم في تعزيز مهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، الأصالة، المرونة) لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس منطقة حائل. المؤتمر الدولي للموهب والابداع. المستقبل والتحديات. 4-6 ربيع الأول. السعودية.
 - الهيتي، موفق (2014). التعلم والمهارات الأساسية في كرة القدم. عمان: دار دجلة.
 - وردة، غزل والسليمان، نهاد (2018). المدخل إلى عالم السباحة والألعاب المائية. جامعة حماة، سوريا.
 - يوسف، سعد (2018). تأثير استخدام الألعاب المائية على تحسين مستوى الأداء المهاري لسباحة الزحف على البطن لدى المبتدئين في السباحة. *المجلة الاوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*. 8(18)، 177-192.
- المراجع الأجنبية والعربية المترجمة:**
1. Abdel Aal, M. (2021). The effect of a proposed educational program for Taibo water exercises on some motor abilities and improving the level of skillful performance in rhythmic swimming. *Scientific Journal of Sports Arts and Sciences*. 54(1), 104-128.
 2. Abdul Karim, A. (2016). Creative thinking skills among students of the Arabic language department. *Journal of the College of Arts, University of Al-Qadisiyah*. 19(2), 53-78.
 3. Al-Hamouri, W. (2022). The effect of using a basketball website on the level of creative thinking and skill performance among seventh grade students in UNRWA schools. *Arab Journal of Disability Science and Giftedness*. 6(22), 321-340.
 4. Al-Hiti, M. (2014). *Learning and basic skills in football*. Amman: Dar Dijla.
 5. Ali, A. (2013). Creative thinking and its relationship to the skillful performance of young players in Diyala Governorate. *Conquest Journal*. 54 (July), 315-333.
 6. Al-Mutairi, B. (2022). *Determining the extent of the science teacher's contribution to enhancing creative thinking skills (fluency, originality, flexibility) among middle school students in schools in the Hail region*.

16. Kampylis, P. & Berki, E. (2014). **Nurturing creative thinking.** [pdf] **International Academy of Education**, UNESCO, p. 6. Available at: <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002276/227680e.pdf>
17. Kazem, K. (2018). The effect of problem-solving strategy according to the cognitive method in developing creative thinking and learning some artistic gymnastics skills for men. **Journal of Studies and Research in Physical Education**. Issue (2), 1-30.
18. Kazem, M., Fares, M. & Al-Diwan, L. (2021). The effect of the educational bag using the self-competition method in learning the skillful performance and achievement of discus throwing for female students. **Journal of Physical Education Studies and Research**. 68, 11-22.
19. Mahboubi, N. (2013). **The relationship of problem-solving strategy to the development of creative thinking during the physical education class.** Unpublished master thesis. Boudiaf University. Algeria.
20. Powell, D., Wood, G. & Payton, C. (2021). Skill acquisition practices of coaches on the British Para swimming World Class Programme. **International Journal of Sports Science & Coaching**. 16(5), 1097-1110.
21. Ramadi, Z. (2017). **The role of social technology in developing high-ranking thinking among students of library and information departments: a planning study.** Unpublished doctoral dissertation. Alexandria University.
22. Rizk, A. (2020). Mental alertness as a mediating variable in the relationship between the level of ambition and future anxiety among university students. **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**. 14(3), 373-500.
23. Saleh, Q. (2022). Creative thinking skills among students of the Library and Information Department at Tishreen University. Damascus University **Journal of Arts and Humanities**. 38(2), 147-170.
24. Saleh, Z. (2006). **Creative thinking and cognitive and skill achievement in swimming for primary school students.** (Unpublished master's thesis). University of Al Mosul.
- International Conference on Giftedness and Creativity. Future and Challenges. 4-6 Rabi` al-Awwal. Saudi Arabia.
7. Al-Rashidi, H.(2014). **Creative thinking and its relationship to self-learning among talented students at the secondary stage in the Tabuk region in the Kingdom of Saudi Arabia**, (Unpublished master's thesis) Al-Baqaa Applied University.
8. Al-Sharif, M. (2019). **Physical preparation and its relationship to the skillful performance of football players in the state of Jijel.** (Unpublished master's thesis). Muhammad Al-Siddiq University. Algeria.
9. Amin, M. (2021). The role of creative thinking skills in achieving distinguished performance. **International Academic Journal of Economics and Administrative Sciences**. 3(1), 12-36.
10. Bout, J. (2018). The importance of creative thinking skills among students of the Institute of Physical and Sports Education in the majors of team sports. **Journal of Sports Physical Activity Science and Techniques**. 16(June), 123-136.
11. Brackley, V., Barris, S, Tor, E. & Farrow, D. (2020). Coaches' perspective towards skill acquisition in swimming: What practice approaches are typically applied in training? **Journal of Sports Sciences**, 38 (22). 2532 -2542.
12. Dupri, D., Nazirun, N. & Candra, O. (2021). Creative Thinking Learning of Physical Education: Can Be Enhanced Using Discovery Learning Model. **Journal Sport Area**. 6(1), 37-47.
13. Ghadban, M. (2011). Creative Thinking Abilities and Measures: The Paul Torrance Verbal Creative Experiment Test. **Humanities Journal**. 36. 105-119.
14. Ibn Hamida, Y. (2019). **Creative thinking and its relationship to skillful performance and academic achievement.** (Unpublished master's thesis). University of Kasdi Mbah Ouargla. Algeria.
15. Jagan, J & Abdullah, M. (2020). Skillful performance in tennis and its relationship to bowl strength among students of sports institutes. **Journal of arts, literature, humanities and sociology**. 62/ 155-171.

27. Yusef, S. (2018). The Effect of Using Water Games on Improving the Skill Level of Beginners in Swimming. **European Journal of Sports Science Technology**, 8(18), 177-192.
28. Zyoush, A. (2013). **The role of sports physical activity in developing some critical thinking skills in the sports field.** (Unpublished master's thesis). Algeria University.
25. Santos, S. & Monteiro, D. (2021) Uncovering the Role of Motor Performance and Creative Thinking on Sports Creativity in Primary School-aged Children, **Creativity Research Journal**, 33(1), 1-15.
26. Wardah, G. & Al-Sulaiman, N. (2018). **The entrance to the world of swimming and water games.** Hama University, Syria.